تبلغ مساحته مليون متر مربع ويمثل منطلقا لدولة قطر للتواصل مع الحضارات الأخرى

كتارا.. منارة الثقافة التي تجمع بين الحداثة والأصالة

مدرج المسرح المفتوح في الحي الثقافي

معمار يجمع بين الحداثة والأصالة

يعد الحي الثقافي «كتارا» أحد اكبر المواقع والمؤسسات الثقافية في العاصمة القطرية الدوحة من حيث المرافق الفنية والثقافية والسياحية المختلفة التي يوفرها للجمهور خاصة انه يمثل همزة الوصل بين المدينة والبحر من خلال موقعه المتميز في منطقة الفنادق على كورنيش الدوحة.

ويستعيد زوار الحي الثقافي «كتارا» عبق الماضي في جماليات المعمار العربي التراثي الذي اصبح يمثل احد اهم عناصر الجذب السياحي في مدينة الدوحة حيث يكثر السياح من زيارة المكان ليطلعوا عن كثب على مظاهر التراث والعادات والتقاليد القطرية فضلا عن تذوق الاطباق التقليدية وشراء التحف والمشغولات اليدوية والتقاط الصور التذكارية.

ويعتبر «كتارا» منارة للثقافة كما يساهم في خلق البنية الثقافية والمعرفية للهوية القطرية والعربية ويفتح بابا واسعا من الخلق والابداع ويمثل منطلقا للتواصل مع الثقافات الاخرى ومهدا للثقافة ومكانا للتجديد وركيزة اساسية ومحركا للمشهد الثقافي واختراقا في التعامل الايجابي بين الثقافات والحضارات العالمية.

وجاء الحي الثقافي بكل مكوناته وتفاصيله المعمارية ورسالته كتجسيد لرؤية ومجهودات ووعي العقلية القطرية واستلهاما للتراث الثقافي الاصيل من خلال المظهر الخارجي للحي الذي يعكس فنون المعمار القطري التقليدي مع لمسة من الحداثة بيتما توفر مبانيه في الداخل مساحات كافية لمختلف الفعاليات والنشاطات الثقافية.

وتبلغ مساحة الحي الثقافي مليون متر مربع وينقسم الى قسمين ثقافي وتجاري حيث يضم القسم الثقافي مدرج المسرح المفتوح ومسرحين داخليين وصالة متعددة الاستخدامات ومقرات للجمعيات الثقافية والفنية في حين يضم القسم التجاري فروعا لمختلف المطاعم والمقاهي العالمية ومعظمها يطل على الشاطئ. كذلك يشتمل القسم التجاري على تشكيلة متنوعة من المحلات التجارية موزعة في جميع انحاء الحي حيث لكل مطعم ومقهى طابعه المميز الذي يظهر من خلال اطباقه وديكوراته التي تعكس الاجواء والتقاليد والثقافات السائدة في الدولة التي اتى منها اذ صممت المقاهي والشاطئ على ان تكون مناطق جذب سياحي واماكن للاسترخاء.

ويعكس الحي الثقافي تطور قطر من الناحية الثقافية والذي يشهد على تقدمها في جميع المجالات حيث انه الى جانب الابراج وناطحات السحاب والتطور الصناعي فإن الاهتمام بابراز هوية ثقافة البلاد هو ما يسعى الحي الثقافي الى تحقيقه من خلال المساحة الواسعة والموقع المتميز الذي يحتله في الخليج الغربي لمدينة الدوحة.

وتعكس المباني والمظهر الخارجي لمقر الحي تألقا لا يضاهى بين الحداثة والأصالة في المعمار القطري والاسلامي كما ان المسرح ذي الطابع الروماني والذي يتسع لنحو ستة آلاف مشاهد يدل ايضا على اهتمام الحي الثقافي بالحضارات الانسانية الاخرى.

ويضم الحي الثقافي جميع العناصر الثقافية بما في ذلك المسارح ودور السينما ودار الاوبرا وقاعات للندوات والاغراض الاخرى ومقرات للجمعيات الثقافية والفنية والادبية مثل جمعيات الفنون الشعبية والتصوير والهندسة اضافة الى متحف الطوابع ومرافق خدمات الزوار والضيوف والشاطئ بجميع لوازمه والبنوك والمرافق والخدمات الاخرى.

ويعتبر «كتارا» المشروع الاول من نوعه في المنطقة من حيث تكامل الفعاليات والنشاطات الثقافية والمساحة الواسعة والمباني العملاقة والديكورات المميزة وهو ليس مشروعا ترفيهيا او تجاريا بل هو متكامل بين نشاطات متعددة تدور حوله مختلف النواحي الثقافية ونقطة تمازج فريدة بين مختلف الثقافات والحضارات.

تعد مزاراً دينياً هاماً وذكرت في القرآن الكريم

عيون موسى.. جمال الطبيعة مع مناظرها الخلابة الساحرة

أحد عيون موسى

صورة توضح اتساع وعمق بئر الساقية من الداخل

عيون موسى هي عيون مائية عذبة يعتقد انها تعود إلى عهد النبي موسى وتقع في منطقة رأس سدر بجنوب سيناء بمصر.

واحة عيون موسى

تقع واحة عيون موسي والتي تضم 12 واحة على بعد 35 كيلو متر من مدينة السويس و60 كم من نفق الشهيد أحمد حمدي الواصل بين محافظة السويس وشبه جزيرة سيناء، وتتوسط مدينتي السويس ورأس سدر وتقع على بعد 165 كيلو مترا من القاهرة. وتنتمي إداريا الي محافظة السويس.

وهي من المناطق السياحية ذات الطابع المميز يزورها السائحون وهم في طريقهم الي شرم الشيخ، حيث تتسم بجمال مناخها ومناظرها الخلابة المطلة مباشرة علي ساحل خليج السويس وتضم اشجار النخيل والحشائش الكثيفة بالإضافة الي عيون المياه العذبة وجميعها صالحة للشرب إذا ما تم تطهيرها ومعظم سكانها من أبناء جنوب سيناء.

سبب التسمية

سميت عيون موسي بهذا الاسم نسبة لأن الواحة التي تفجرت منها12 عينا للمياه الصالحة للشرب لنبي الله موسي تأكيدا لقول المولي عز وجل «وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» «البقرة : 60».

وحاليا لم يتبقى من الأثنتا عشرة عينا إلا خمس فقط حيث طمرت باقي العيون لعدم الاهتمام بها وصيانتها فادى ذلك ان سكنت الطحالب وأشجار البوص بقية الآبار، ويوجد بجانب كل عين لافتة باسم العين وعمقها ومن أسماء العيون «بئر الزهر والبئر البحرى والبئر القريبي وبئر الشايب وبئر الشيخ وبئر الساقية وبئر البقباقة»، ولا يخرج الماء حاليا إلا من عين واحدة فقط هي بئر الشيخ، ويبلغ متوسط عمق العيون حوالي 40 قدما، ويجرى الآن مشروع لتطوير وتجميل هذه العيون حيث سيتم زرع المنطقة المحيطة بها وترميم العيون المتبقية وبناء معرض بجانبها يحوي الآثار التي عثر عليها في هذا المكان.

عيون موسى من الناحية الدينية

تعد عيون موسى مزاراً دينياً هاماً جداً حيث انها ذكرت في القرآن الكريم، حيث ذكر القرآن ان الله فجر اثنتي عشرة عينا بعدد أسباط بني إسرائيل، تفجرت بالمياه العذبة، بعدما ضرب كليم الله موسي بعصاه الحجر، استجابة للأمر الإلهي، ليشرب بنو إسرائيل من مائها العذب، بعد رحلة مطاردة من فرعون مصر لأتباع الدين الجديد، وذلك أثناء خروجه وشعبة من مصر الي الأراضي المقدسة عبر سيناء.

واثبتت الدراسات الحديثة التي قام بها فيليب مايرسون ان المنطقة من السويس وحتي عيون موسي منطقة قاحلة جدا وجافة مما يؤكد ان بني إسرائيل اشتد بهم العطش بعد مرورهم علي كل هذه المنطقة حتي تفجرت لهم العيون وكان عددها12 عينا بعدد أسباط بني إسرائيل.

ولقد وصف الرحالة الذين زاروا سيناء في القرنين الثامن والتاسع عشر هذه العيون ومنهم ريتشارد بوكوك، واستمر تدفق المياه بالواحة فانبتت العديد من أشجار النخيل والحشائش.

النقطة الحصينة بعيون موسى

تقع النقطة الحصينة لعيون موسى على مقربه من منطقة عيون موسى وهي أحد المواقع التي أستخدمها العدو الإسرائيلي قبل حرب أكتوبر 1973 حيث سيطر منها على الجزء الشمالي من خليج السويس.

وفي يوم 9 أكتوبر عام 1973م استطاع الجيش المصري من الاستيلاء على هذا الموقع الهام حيث صدرت الأوامر بمهاجمته والأستيلاء عليه لأهميته لتنسحب القوات الإسرائيلية تاركه ورائها الموقع بكامل أسلحته ومعداته.

ويتكون موقع النقطة الحصينة بعيون موسي من ستة دشم خرسانية مسلحة ذات حوائط سميكة مغطاة بقضبان سكة حديد وفوقها سلاسل من الصخور والحجارة التي يمكنها تحمل القنابل زنة 1000 رطل، ومحاطة بنطاقين من الأسلاك الشائكة ومزوده بشبكه إنذار إلكترونية وكل دشمه بها هاوتزر عيار 155 مم وبابه من الصلب وهناك أماكن مخصصه لمبيت الجنود والقادة يربطها خنادق للمواصلات ويعلوها نقط مراقبه ومنشآت إدارية وطبية وهذه النقطة بها الاكتفاء الذاتي الذي يكفيها لمدة شهر.

بُني سنة 130م

المدرج الروماني.. أكبر وأقدم مسارح الأردن

المدرج الروماني في عمان

المدرج الروماني مسرح روماني يقع في الجزء الشرقي من العاصمة الأردنية عمّان بالتحديد على سفح جبل الجوفة على أحد التلال المقابلة للقلعة عمان.

وتشير كتابة يونانية موجودة على إحدى منصات الأعمدة إلى أن هذا المدرج قد بُني إكراما للامبراطور ماديانوس الذي زار عمان سنة 130م.

تقع إلى جانب المدرج ساحة الفورم وتبلغ مساحتهما معا ما مجموعه 7,600 متر2 ويعود تاريخ بنائها على الأرجح إلى القرن الثاني الميلادي وتحديدا بين عامي 138م و161م إبان عهد القيصر أنطونيوس بيوس.

استعمل المدرج الروماني للعروض المسرحية والغنائية، بسبب جودة نظام الصوت فيه، يستعمل لغاية اليوم احيانا للعروض الفنية. يتسع المسرح 6,000 متفرج، ويعد بذلك أكبر من المسرح الجنوبي في جرش، الذي يتسع إلى 4,000 - 5,000 متفرج.

والمدرج الروماني في عمّان، يعتبر إلى يومنا هذا أكبر مسرح في الأردن. أمام منصة المسرح التي يعلوها الفنانون، هناك مكان معين في وسط المسرح يستطيع المتفرجون سماع الصوت الصادر منه بطريقة واضحة في جميع مدرجات المسرح.

والمدرجات مقسمة إلى 44 صفا، في ثلاث مجموعات رئيسية. كانت مجموعة الصفوف الأولى تستعمل لعلية القوم وكبار الشخصيات، بينما كانت مجموعات الصفوف الثانية والثالثة مخصصة لباقي الشعب.

هناك غرف خلف منصة المسرح، يستعملها الفنانون لتغيير ثيابهم وللتحضير للظهور أمام الجمهور. وكان يبلغ علو بناية منصة المسرح الأصلية حوالي ثلاث طوابق، أي أعلى من الأعمدة في ساحة الفورم. كما كان هناك معبد صغير في أعلى المسرح، منحوت في الصخر، كان به تماثيل للآلهة الرومانية.

وهناك متحفان صغيران اليوم على جانبي المسرح، متحف الحياة الشعبية ومتحف الأزياء الشعبية. الأول يحكي تطور حياة سكان الأردن واستعمالهم للأدوات والأثاث على مدى القرن السابق، وخاصة حياة الريف والبدو، والمتحف الثاني يتناول مواضيع أزياء المدن الأردنية والفلسطينية التقليدية والحلى وأدوات الزينة التي تستعملها النساء.

إحدى الحفلات الموسيقية بالمدرج